العدد ٢٤٠ — السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٩

اضطرابات وقلاقل في فلسطين ـ قتلى وجرحى في القدس وضواحيها ـ لولا وعد بلفور لكانت فلسطين جنة الله في ارضه

الحسنة في نفسها حسنة

وهي من بيت النبوة احسن

والسيئة في نفسها سيئة

وهي من بيت النبوة أسوأ

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

اذا صح ما نشر في الاهرام عن لسان جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق ـ ولا شك في انه صحيح لان راويه اسعد افندي داغر ـ فيكون مما يرفع قدر الملك علي في نظر جميع الناس وما يزيده نوراً على نور.

سئل الملك علي بن الحسين عن رأيه في المسألة العربية فاجاب بكل صراحة ما معناه: ان المسألة العربية لم تحل بعد

ان حلها يحتاج الى جمع كلمة ملوك العرب وامرائهم واتخاذهم فيها خطة واحدة. انه لا يرى غير عبد العزيز بن سعود لاجل حفظ نجد والمحافظة على سائر العرب فالملك علي اثبت بهذه الكلمات التي صرح بها على الملأ انه يضع المصلحة العربية العامة فوق الاهواء الشخصية وفوق المصالح الخاصة. واثبت انه كبير في نفسه كبير في عروبته كبير في معرفته للحق لا يجرمه شنآن قوم على ان لا يعدل واثبت ايضا انه لا يريد ان ينتسب الى بيت النبوة بدون ان ينتسب الى اخلاقها

صرح الملك على ان المسألة العربية لم تحل بعد. ومعنى ذلك ان الامة العربية حقوقا لم تؤد بعد اليها وان لها مراكز سياسية لا تزال في ايدى الغاصبين. ولا نظن احداً مهما علا كعبه في العصبية وبعد شأوه في العمارتية العربية يقول غير هذا القول

وصرح بوجوب اتحاد العرب في طريق واحدة وبأن على ملوك العرب وامرائهم ان يتركوا الضغائن والاحقاد ويجردوا انفسهم لخدمة القضية العربية العامة. وهل في العرب الصادقين من يقدر ان يعترض على هذا التصريح؟ وهل للعرب نجاة بغير الاتحاد؟ وهل الدولة العربية التي نتوق اليها جميع نفوسنا هي غير دولة «الاتحاد العربي» أو «الممالك العربية المتحدة» Etats-Unis Arabes

ثم صرح بانه لا يرى لحفظ نجد والذب عن العرب مثل جلالة الملك ابن سعود قال هذا وهو خصمه الالد والذي لم يترك له ملكه الا بعد عراك طويل ـ فاي برهان على ان هواه لا يغلب عقله وعلى انه يستحيي بكرم شيمته وشرف نفسه ان يقول غير الواقع. نعم انه لم يشر الى الامام يحيى صاحب اليمن وما نرى ذلك الا من اجل ان السائل حصر كلامه في نجد وجوارها والا فالامام يحيى هو ركن العرب في جنوبي الجزيرة كما ان ابن سعود هو ركن العرب في قلبها وشمالها

ومن غريب الاتفاق انه منذ نحو عشرين يوما عندما تحركت ركاب جلالة ابن سعود من مكة قاصدا الرياض خرج اهل مكة لوداعه في حفلة العدل في ظاهر مكة الى الشرق ونصبت هناك سرادقات ملأت البطحاء. فخطب الملك عبد العزيز الجمهور وقال من جملة كلامه في ذلك الحفل الحفيل: ولسنا ننكر فضل الاشراف فانهم احسن منا حسبا ونسبا ويكفي ان نقول انهم ذرية رسول الله (ص)

هذا ما كان يقوله الملك عبد العزيز بن سعود على رؤوس الاشهاد عندما كان يقول الملك علي ابن الحسين ما قاله لاسعد افندي داغر لنشره في الصحف السيارة وكل منهما غير مطلع على قول الآخر

فما اجدر السعاة بالنمائم والاحطاب بعد الآن بأن يلزموا الخرس وبان يعفوا القضية العربية من دسائسهم الاثيمة...

اما ما نقله مراسل المقطم عن الامير عبدالله شقيق الملك علي من انه سأله عما اذا كان عنده علم بمساعي هذا العاجز في التأليف بين ملوك العرب فاجابه بأنه لا يتتبع اخبار شكيب ارسلان غرابي عليه ...

انه لا عجب في ان اميراً مثل الامير عبد الله لا يتتبع اخبار عاجز مثلي لا يستحق عنده هذا الاهتمام. فاما انا فاتتبع اخباره واستقصيها بقدر الامكان لأنه امير على نصيب غير قليل من سورية. وكنت اود لو عثرت من اخباره على ما يسر فكنت انشر له راية الثناء في الخافقين ولو لم يعنني. الا اني حتى هذه الساعة لم اجد من هذه الاخبار ما تقر به العين وخابت من تلك الجهة الآمال كما يخيب برأس الاقرع المشط. فعسى ان نسمع في المستقبل ما فاتنا في الماضي. والله يحيي العظام وهي رميم.

الطائف ٥ صفر

شكيب ارسلان

استراحة البوليس ...

اما وقد سافر الاستاذ خليل بك ثابت الى اوربا فيحق لبوليس القاهرة اذن ان يتنفس الصعداء لشدة ما يحمل خليل بك على تهاون البوليس في واجبه نحو راحة سكان العاصمة

وستمتد هذه الاستراحة الى ان يعود الاستاذ من رحلته قرب الله ذلك اليوم ـ ان الاستاذ خليل بك لم يظلم البوليس ولكنه يدافع عن السكان الساكتين

مثال ذلك ان حكومة فلسطين منعت استعمال السيارات الضخمة واللوري ... فلسطين منعاً باتاً لان عجلاته تخرب الطرقات ولان ضخامته تسبب اهتزازات شديدة للدور ثم ان حكومة فلسطين منعت السيارات في داخل المدن من استعمال الابواق والزمامير الكهربائية لشدة ما تؤذي الاسماع وتهيج الاعصاب فلماذا لا تمنع ادارة بوليس مصر ماية سيارة تزعج الطائفين باصواتها المنكرة ولا تمنع عربات اللوري ذات العجلات غير المنفوخة من تخريب الطرقات وهز العمارات والقاء سكانها على اعصابهم وعلى أجسامهم!

ـ لا نشك ان الحق مع الاستاذ ثابت بك ... عودته

قرظ وقرض

يا أبا الحسن رأيت في عدد ٢٣٨ من الشورى القراء محاورتك مع صديقك في تقريض الكتاب هل هو بالضاد او بالظاء وتمسك صديقك بالضاد وتمسكك انت بالظاء. فاقول: كلا الكلمتين واردة في اللغة للمدح فيقال قرضت فلاناً وقرظته بالضاد وبالظاء بمعنى مدحته وذكرت اوصافه الحسنة وفي النهاية لابن الاثير: التقريظ مدح الحي ووصفه وفي القاموس: والتقريظ مدح الانسان وهو حي بحق او باطل. واما التقريض بالضاد فوارد للمدح مطلقا كما في القاموس في مادة قرض قال: والتقريض المدح فاطلق ولم يقيد كما قيد في قرظ. الا ان التاج نشر عبارته باطلاقها كما في اللسان قال أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد. وفيه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض الدا مدحه او ذمه ـ اي حسب القرينة ـ وهما يتقارضان الخير والشر وقال ابن خالويه: يقال يتقارظان الخير والشر بالظاء ايضا. فانت ترى ان قرظ وقرض يشتركان في المدح فتقول قرظت فلانا وقرضته مدحته واقتصر الادباء على التقريظ بالظاء خوف الالتباس بالتقريض بالضاد الذي هو من ترجمت المعنى ... للكتاب بالضاد اولى استحسانا رعاية للقيد المذكور في قرظت بالظاء. فكلا المعنيين سائغ كما رأيت

القاهرة — صديق لك

(الشورى ـ مهما يكن من امر فان «تقريظ» بالظاء هي التي يجري الناس عليها بعد ان جروا على ذلك قرونا الى ان سلمت واخذت مكانها ومعناها ولا ندرى ما هي الحكمة في ترك الصحيح المألوف الى غيره مع انه مجهول. هذا ولا ننسى ان نقول ان المجادل الاول لم يعترف بصحة التقريظ بالظاء بل انه خطأ فيها الناس جميعاً)

أخبار نابلس ـ لمراسلنا

ـ أقامت نابلس مظاهرة احتجاجا على عدوان اليهود في القدس ومشى مفتي نابلس في مقدمة المتظاهرين حتى دار البلدية وهناك طلبوا من الرئيس ان ينضم اليهم ليسير الجميع الى دار الحكومة ولكن الرئيس استدعى الحاكم الانكليزي المستر ... تليفونيا فحضر مسرعا في سيارة ولما وصل ورأى تلك الجموع قال لهم السلام عليكم فردوا عليه السلام. فسألهم عن طلباتهم فاخبروه اياها فقال سأبلغها للمراجع العالية واتلى ... والكتاب الانكليزي الابيض يؤيد حقكم. وكانت المدينة في ذلك اليوم مقفلة

ـ عين المجلس الاسلامي الاعلى وطنينا الفاضل الشيخ سيف الدين الخياش قاضيا شرعيا لغزة

ـ ألقى الاستاذ وصفي افندي عنبتاوي محاضرة موضوعها «ملخص عن ديار الغربة» بحث فيها الكلام على انكلترا واحوالها الاجتماعية

ـ وألقى الاستاذ راضي افندي عبد الهادي محاضرة عن حياة النبي العربي بمناسبة عيد المولد

ـ عين الاديب جميل افندي عبد الهادي المدرس بمدرسة عكا الاميرية بالامتحان العالي الجغرافيا الذي ادارته المعارف العامة

ـ ... من القطر المصري حضرة الفاضل الحاج عز الدين افندي ... بعد ... الاديبة في سفره الى المنزل ... الاسكندرية

ماذا في فلســـــــطين ؟

اعتداء اليهود على المسلمين ـ مؤامرة شركة روتر والصحف البريطانية المستعمرة ـ البلاغ الرسمي الذى اذاعته حكومة فلسطين يكذب اليهود وشركة روتر وصحف لندن ـ لماذا لا ينشر البلاغ الرسمي في صحف انكلترا ؟ ـ اهل فلسطين يستحقون ما هم فيه ما داموا يتوانون في مسألة ايفاد الوفد الفلسطيني ـ وقوع معارك جديدة ـ وصف الحالة الحالية

«لندن في ١٨ أغسطس ـ في برقية من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب مسلحين بالخناجر دخلوا حرم المبكى حيث جرت عادة اليهود ان يصلوا فجرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة التي لهم ـ ر)

«بيت المقدس في ٢٠ أغسطس ـ وقع اعتداء يسير على أفراد من اليهود في آخر الاسبوع على أثر حادث المبكى ولكن عادت السكينة الى نصابها الآن واصدرت لجنة المبكى الفلسطينية نشرة احتجت بها على اعتداء المسلمين على الحالة المقررة وطلبت ارجاع المبكى الى اليهود ـ ر»

لندن ٢٠ أغسطس ـ لمراسل المقطم الخاص

«نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالا افتتاحيا قالت فيه ان اليهود حرموا حق العبادة عند الجدار المعروف بمبكى اليهود في بيت المقدس منذ ألف سنة وأكثر فهذا المحل الوحيد المقدس الذي بقى لهم الآن ولم يحل حائل ما من قبل في ممارسة هذا الحق في عهد الترك. فالذين منا ... يأسفون كل الاسف لما وقع من هذا القبيل في ظل سلطة بريطانية وخصوصاً ان هذه السلطة مستمدة قوتها من وصاية دولية غرضها بناء الوطن القومي لليهود»

* * *

هكذا نشرت الشركات والصحف البريطانية أخبار ما جرى في الاسبوع الماضي في فلسطين فالقارئ لهذا الذي نشرناه يفهم جلياً وبدون غمغمة ان اهل فلسطين انتهكوا حرمة معبد ديني لليهود وانهم جرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة. وان أهل فلسطين قد اعتدوا وأخذوا البراق من اليهود وانهم خرقوا حرمة القديم المحترم منذ ألف سنة ثم عرضت الديلي تلغراف الحكومة البريطانية على اهل فلسطين وذكرتها بالانتداب وانه يقضي بتوطيد بناء الوطن القومي ... الخ

هكذا اذيع الخبر في أوربا. اما الحقيقة فنحن نأخذها من البلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين وهو:

«شاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التي وقعت في البراق في يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري. ففي ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلا عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضعة مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطاباً ورفعوا علما.

«وحوالي الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري غادر نحو ٢٠٠٠ مسلم الحرم حيث كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوي وتوجهوا الى البراق مارين في الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط. ونظرا لشدة الضغط الحاصل من تراكم الجمهور انقلبت مائدة خشبية كانت على الرصيف فانكسرت واخرجت من شقوق الحائط اوراق تتضمن صلوات واسترحامات فحرقت

«ولم يكن عند الحائط وقت زيارة المسلمين الا ... من اليهود فلم تكن ... للاشاعات السائرة بأن المسلمين هاجموا المصلين هناك ... بهم اضرارا. كذلك لا صحة لما نشرته الصحف بأن المسلمين هجموا على مكان البراق من الجهة الجنوبية ومروا من بوابة انشئت حديثاً

«ان الحالة عند الحائط في بعد يوم السبت الواقع في ١٧ الجاري هي طبيعية تماماً وقد اقام اليهود صلاة السبت حسب العادة» ا هـ

فحكومة فلسطين اذن تنفي كل ما نسبته شركة روتر والصحيفة الندنية الى اهل فلسطين وتصرح بان اليهود هم الذين اعتدوا ـ وذلك في قولها في نهاية الفقرة الاولى ان اليهود حضروا للبراق «لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطاباً ورفعوا علما»

فالفرق اذن بين الحقيقة وبين ما ارسله مكاتب شركة روتر من القدس ابعد من السماء عن الارض ـ ومراسل روتر كاذب سيء النية ان جميع الحكومات تعامل الذين ينشرون الاخبار الكاذبة بالحبس والغرامة والنفي ـ من هو مكاتب روتر بالقدس؟ وكيف سكتت له حكومة فلسطين ولم تكلفه حتى بتصحيح الخبر؟؟

ومما يزيد في الالم شدة ان هذا المكاتب لم يكتف بما ارتكب من جرم بل اتبع برقيته الاولى بواحدة اشنع بدلا من ان يصحح التلغراف الاول بعد صدور البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة.

اذا كانت حكومة فلسطين تسكت لمراسل روتر المثير للخواطر ـ المعتدي على حرمتها لمجرد انه من الانكليز، فان اهل فلسطين لا يمكنهم ان يصبروا على هذا الاعتداء المنكر الذي قام به عليهم واي اعتداء اقبح من ان يقوم مكاتب روتر الذي يعيش من خير فلسطين بالنكاية باهلها والكيد لهم على تلك الصورة

لو كانت فلسطين بيد اهلها لأحيل مكاتب روتر على الحاكم لتأديبه وتأديب شركته الاستعمارية ـ او لنفي من فلسطين باسرع البرق ولكن فلسطين وأسفاه بيد الاجنبي

وعلى كل حال فانا نوجه نظر لجنة حماية الاماكن المقدسة الى وجوب رفع الدعوى على مراسل شركة روتر امام محكمة العدل العليا ـ وهذا اقل ما يجب على تلك اللجنة

* * *

وقد وقع من اليهود بعد صدور البلاغ الرسمي اعتداء آخر على المسلمين وذلك انهم ضربوا وجرحوا ٩ من اهالي قرية لفتا القريبة من القدس فدافع اهل تلك القرية عن انفسهم فجرح سبعة من اليهود وقبضت الحكومة على بضعة عشر شخصاً اكثرهم من المسلمين!

وقد فصلت جريدة الجامعة العربية المقدسية تلك الحوادث وقالت ان اليهود صاروا كلما اتفردوا بمسلم اهانوه وعلم جرا...

وفلسطين اليوم قائمة قاعدة احتجاجا على هذه الاعتداءات التي لولا الانتداب واصراره على اقامة الوطن القومي لما وقعت مطلقا ـ ولكانت فلسطين اسعد البلاد

ان الحالة في جهة البراق الشريف مضى عليها الف وثلاثمائة سنة ولكن حركة اليهود من هذه الناحية لم تقم الا في ايام الحكم البريطاني فقط وهذا مما يدعو الى التفكير العميق»

* * *

لو كانت لفلسطين عناية في نهضتها لاجتهدت في ارسال الوفد الفلسطيني الى اوربا ـ فلو كان لفلسطين هذا الوفد لبسط الحقيقة لدى الناس كافة وفي هذا بعض السلوى ـ وهو خير من ان تموت فلسطين دون ان يعرف الناس لماذا ماتت على الأقل

* * *

هذا وقد احتجت اللجنة التنفيذية العربية لدى الحكومة على ماجرى. وذكرت في احتجاجها ان اليهود كانوا عند سيرهم متظاهرين في الاسواق يشتمون النبي العربي عليه الصلاة والسلام ويشتمون المسلمين ودينهم وقد تكرر ذلك منهم عند البراق النبوي الشريف

وقد ذكرت اللجنة في احتجاجها ان عدد الجرحى من العرب بلغ ١٤ وان عدد المقبوض عليهم بلغ ٢٢ واما اليهود فقد قبض على شخص واحد منهم فقط!

وان العربي اذا شكى للبوليس اهملوه ولكن اذا شكى يهودي اسرع البوليس الى القبض على خصمه العربي وهلم جرا...

وقد اصدرت جريدة الجامعة العربية المقدسية عدداً خاصاً لنظر خطورة الحالة والحوادث الأخرى التي حدثت بعد ذلك فيها ان اليهود دفنوا احد امواتهم بمظاهرة عظيمة وانهم حاولوا دخول المدينة بجنازتهم التظاهرية ولكن البوليس منعهم فاشتبكوا معه بمعركة في الشوارع! وصار كل مسلم يدخل حي اليهود يختفي اثره؟

وروت الجامعة في عددها المشار اليه ان اليهود ارسلوا رسلهم الى القرى والمستعمرات اليهودية يستفزونهم للمجيء الى القدس .... الخ والقارئ لا يحتاج الى شرح سبب هذا الاستصراخ...

ووزعت وكالة روتر في العاصمة قبيل ظهر (السبت) تلغرافا من القدس جاء فيه ان جفاء العلاقات بين العرب واليهود في القدس بسبب الحوادث الاخيرة التي حدثت في البراق افضى اليوم الى وقوع عراك في الشوارع دام ساعتين واسفر عن قتل تسعة من اليهود و ٩ من العرب واصابة ٧٠ من الفريقين بجروح مختلفة واقفلت جميع المخازن وقد حشدت جميع قوات البوليس وجيء بسيارات مدرعة

وقد صدرت الاوامر الى أورطة من الجنود البريطانيين في قلعة القاهرة بالسفر الى القدس فسافرت هذه الاورطة بقطار خاص لمساعدة القوات المحلية هناك على تهدئة الاضطراب واعادة النظام الى نصابه

* * *

نكتب هذه السطور بعد عصر السبت وليس لدينا من اخبار الحوادث الجديدة غير ما تقدم ـ وقد ابرقنا الى القدس بعد عصر السبت نستفهم عن حقيقة ما جرى ولكن لا ندري هل يجوز لغير شركة روتر ان تذيع اخبار فلسطين؟! وهل يجب ان يرغم الناس على الاقتناع بما تذيعه شركة الاستعمار؟

اذا كانت شركة روتر تقلب الحقيقة على الصورة التي كشفناها آنفاً ثم تستمر على الكذب حتى بعد صدور بلاغ حكومة فلسطين الرسمي فلا شك ان اهل فلسطين العرب ـ وبالاخص اهل القدس ـ قد أكلوها في هذه المعركة ونسيا كلون القسم منها ولن يجدوا من يرحمهم

تفصيلات واخبار اخرى عن حوادث فلسطين ــ نشاط اليهود في الدعاية لباطلهم واهمال المسلمين في الاعلان عن حقوقهم المهضومة

لان الضعيف لا يرحمه احد

فلا انتداب لم يخلقه الله عن عبث اذن ، بل لعل له حكمة في ابداعه جل جلاله ! ومن هذا الابداع ان يعذب اهل فلسطين منذ ١٢ سنة على صورة لم يسبق ان الله خلق مثلها

هذا وقد حمل الينا البريد احتجاجات على هذه الاعتداءات من جميع انحاء فلسطين فلم ننشرها وسوف لا ننشر في المستقبل الى مثل هذه الاحتجاجات التي لا قيمة لها والتي نعتقد انها تخدر اعصاب اصحاب الحق وتشجعهم على التفريط بحقوقهم

* * *

وقد حاولنا مساء السبت بعد ان ابرقنا الى القدس طالبين الايضاحات عما يجري ولما رأينا خير ما ان نتصل بالقدس تلفونياً فلم نستطع

واليوم الاحد انتظرنا بريد فلسطين لعلنا نظفر برسالة ولكنه لم يصل خلافاً لعادته ...

وقد جاء في برقيات لندن صباح اليوم ان الحكومة البريطانية ارسلت الى فلسطين مدرعات حربية

وبعد كتابة ما تقدم زارنا قادم من فلسطين واعطانا نسخة من جريدة صوت الشعب جاء فيها ما يلي :

(حدث بعد صلاة الجمعة تصادم بين المصلين المسلمين واليهود في جهات مختلفة من شوارع القدس فأخذ البوليس باطلاق الرصاص على العرب وقيل لنا انه وقع نحو ٣٠ قتيلاً وجرحى كثيرون وتوسلت الحكومة لسماحة المفتي لتهدئة الحال فاجاب انه لا يستطيع ذلك قبل ان يمتنع البوليس عن اطلاق الرصاص على الاهالي فصدرت اوامر مشددة تمنع البوليس من اطلاق النار وشاع ان الحكومة ابرقت في استدعاء مدرعات وقوة وكنا نربأ بالبوليس ان يطلق الرصاص على العرب لأن في ذلك ما لا يساعد على استقرار السلم الذي يرغب فيه العرب وزعماؤهم وأننا نلفت نظر الحكومة الى أن مثل هذا العمل من شأنه أن يزيد الحالة ارتباكا وعلمنا أن كبار الزعماء العرب في القدس ما زالوا يبذلون نفوذهم لتهدئة الامن

(وحامت الطيارات فوق المدينة وانتشرت قوات البوليس لحفظ النظام ولا يزال القلق سائداً في المدينة ... كتب عليها الدم العربي والدم اليهودي هدراً في شوارع القدس: اتحدوا جميعا ضد الاستعمار)

هذا وبرغم شدة الحصار فأن الاخبار تسربت الى القاهرة وانحاء القطر فكان لها اشد وقع وقد اضطربت الافكار اشد الاضطراب خوفا على اهل فلسطين المساكين فاحتجت جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة على ما اصاب مسلمي فلسطين واحتجت كذلك اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

* * *

وبعد كتابة ما تقدم جاء قادم من فلسطين شهد حوادث القدس التي جرت يوم الجمعة الماضي فاخبرنا ان المدينة اصبحت يوم الجمعة في حالة غير عادية وكان معظم الدكاكين مغلقا لأن الجميع توقع حوادث جديدة بعد صلاة الجمعة

قال محدثنا : ولكن لم يحدث شيء بعد الصلاة سوى ان الخواطر كانت هائجة في المسجد الاقصى فخطب الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية مهدئاً الخواطر حاثا على السكون . ولما وصلت في طريقي الى خارج السور سمعت هرجا ومرجا ورأيت جرحى من المسلمين يستغيثون بالبوليس قائلين ان اليهود رموهم من نوافذ الدور بالرصاص والقنابل فأراد الناس اقتحام الجهة التي يطلق منها الرصاص ولكن البوليس البريطاني منعهم من الدنو من تلك الجهة واستعمل مع الاهالي الشدة واطلق عليهم النار فتفاقم الامر وعم الاضطراب فسقط قتلى وجرحى من المسلمين واليهود ولكن العدد الاكبر كان من المسلمين، وامتلأت القدس بالجنود والدبابات ، وقطعت الحكومة المخابرات التلفونية في داخل القدس وخارجها وكذلك المخابرات البرقية (الشورى: ساعد شركة روتر عليها) وقد تركت القدس صباح السبت ولا ادري ماذا جرى بعد ذلك غير ان اطلاق الرصاص لم ينقطع طول الليل ولما غادرت القدس كانت الطيارات البريطانية تحلق في سماء القدس

ومما يلاحظ ان حكومة القدس سلحت جميع الانكليز فلا يسير منهم انسان إلا والبندقية على كتفه ، وهناك شارة معلقة على ذراعه كشارات البوليس

* * *

وفي مساء الاحد وصلت الى القاهرة الانباء التالية بواسطة شركة روتر التي انفردت باذاعة اخبار فلسطين . لان هافاس الافرنسي سكت الآن مقابل سكوت روتر في أيام الثورة السورية

مالطه في ٢٤ ـــ تتواتر الاشاعات الكثيرة بأن السفينتين الحربيتين برهام وكوراجوز وطرادين خفيفتين تلقت الأمر بالذهاب الي فلسطين بسبب الفتنة التي شبت في القدس

مالطه في ٢٥ ـــ سافرت المدرعة سوسكس

وأما البارجة (برهام) فهي على وشك السفر اليها ترفع علم الرير اميرال ارل دبلانكت وأما حاملة الطيارات البارجة (كوراجوز) فهي على استعداد للسفر لو أرسلت الاوامر للعسكرة في مالطه الي فلسطين

القدس في ٢٤ ـــ أعلنت الاحكام العرفية هنا فليس لاحد أن يسير في الشوارع بعد الساعة السادسة في المساء

وفرضت الرقابة على جميع التلغرافات المرسلة الى الخارج

لندن في ٢٤ ـــ أذاعت الاميرالية أن البارجتين سوسكس وبرهام تغادران مالطة اليوم الى فلسطين بناء على طلب المندوب السامي هناك

بيت المقدس في ٢٤ ـــ قتل في عراك جديد ٦ من اليهود و٣ من العرب ، ووصل من مصر ٥٠ جنديا بريطانيا بطريق الجو

بيت المقدس في ٢٤ ـــ صرحوا الآن بأن ١٦ عربيا قتلوا في اضطرابات مساء أمس ويرجع معظم الفضل في اعادة النظام الى قوة صغيرة من البوليس الانجليزي

وقالت جريدة البلاغ في اخبارها المحلية ما يأتي :

« أرسلت السلطة العسكرية البريطانية في القطر المصري أمس واليوم قوات عسكرية كبيرة من القاهرة والاسماعيلية الى القدس بناء على طلب حكومة فلسطين لمعاونة القوات المحلية هناك على تسكين الاضطرابات وحفظ النظام بمناسبة الحوادث التي وقعت بين العرب واليهود ونقلتها الينا شركة روتر أمس وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية المصرية لهذه القوات العسكرية في سفرها الى القدس قطارين خصوصيين أحدهما سافر أمس في منتصف الساعة السادسة مساء من ميدان القلعة في القاهرة رأسا الى القدس والآخر سافر اليوم في منتصف الساعة الاولى صباحا من الاسماعيلية رأسا الى القدس كذلك »

(وفهمنا ان الاوامر صدرت اليوم الى ٦٣ عسكريا بريطانيا في القاهرة والى ٤٠ عسكريا في أبي قير بالسفر الليلة الى القدس للالتحاق بالقوات العسكرية الاولى)

* * *

لندن في ٢٥ اغسطس ـــ لمراسل السياسة الخاص ـــ تحرج الموقف في فلسطين تحرجا شديدا بسبب النزاع القائم بين اليهود والعرب ووصلت في الليلة الماضية اخبار مزعجة حملت مستر ماكدونالد على ان يستدعي ، عقب وصوله من اسكتلندة الى لندن بالطيارة ، مستر الكسندر وزير البحرية ومستر توم شو وزير الحربية ولورد تومسون وزير الطيران ولورد بارمور زعيم حزب العمال في مجلس اللوردات . وعقد معهم جلسة في الدار رقم ١٠ بداونج ستريت ثم انضم اليهم فيما بعد لورد سانكي وزير الحقانية والكولونيل وتجوود وزير المند وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة الوزارة الى الانعقاد بهيئتها الكاملة بصفة خاصة واستدعى الامير السير تشارلس مادن من اجازته

وقد تحدث مستر ماكدونالد الى مندوب جريدة صانداي اكسبريس الليلة الماضية فقال . وبعد ساعة من وصولي الى لندن ألقيت بعدد من تعليماتي وغدا سيجتمع الا عشر من الوزراء ولا شك ان الاخبار الواردة من فلسطين مزعجة ويلوح ان الامور قد ساءت في بيت المقدس ولكن لا شك ايضا ان المسألة ستسوى حالا »

* * *

ونشرت احدى صحف فلسطين ملحقا ذكرت فيه ان الطيارات تحوم فوق يافا وضواحيها ، وان اليهود في القدس كانوا يتصيدون المسلمين من النوافذ بالرصاص

ورووت الاقدام ان اليهود اقفلوا حوانيتهم في يافا خوفا من الغضب العام الثائر ، وهاج اهل يافا واغلقوا المتاجر واستعدوا للقتال واستعد اليهود كذلك في حيم تل ابيب ، وكاد القتال يقع بين سكان اطراف حي تل ابيب اليهودي واطراف المنشية حيث يقع الحي الاسلامي

واصيب كثيرون من المسلمين بيافا باعتداءات من اليهود

ومنعت السيارات من الخروج من يافا للقدس ومنعوا المخاطبات التليفونية بين المدن الفلسطينية

وقامت مظاهرات في كل فلسطين بعد ان عرف الناس ما جرى في الانحاء الاخرى فاخذ بوليس فلسطين والجنود بضرب المتظاهرين بالرصاص مع انهم لم يشهروا سلاحا ولم يتعرضوا لاحد

* * *

وانبأنا في آخر ساعة من يافا ان حكومة فلسطين منعت جميع صحف فلسطين من الصدور وانها منعت كذلك صحف مصر وسورية من دخول فلسطين

وانبأنا من القدس ان العرب كانوا يمشون بجنازة احد قتلاهم عند باب الاسباط فهاجمهم الجند والبوليس بحجة انهم يرفعون اصواتهم واطلقوا على موكب الجنازة الرصاص فقتلوا اربعة

وتوافدت جماهير من اهل المدن والقرى الاخرى لانجاد اهل القدس ولكن الجيش سد الطرقات فصار المنجدون يتربصون في الضواحي ثم يتسللون الى المدينة ليلاً وقبضت حكومة القدس على عدد كبير من شبان نابلس الذين هرعوا منها لنجدة القدس

وقد سلحت الحكومة يهود القدس بأربعمئة بندقية اميرية برغم كون السلاح متوفر عند اليهود لأن الحكومة لا تقيدهم في حمله كما تقيد غيرهم !

وفتش بوليس القدس والجيش جميع البيوت ... وارشدهم الى يهود يحملون سلاحا ظاهرا فرفضوا تفتيشهم !

وطلب حاكم القدس الاجتماع بسماحة السيد امين الحسيني وكاظم باشا الحسيني لمذاكرتهما وبعض الاعيان في الحالة الحاضرة ولا يدري احدماذا جرى

واصدر حاكم القدس قراراً باسم الاحكام العرفية منع فيه سكان القدس من الخروج من بيوتهم بين شروق الشمس وغروبها ، ثم اصدر قرارا جاء فيه :

« البوليس ان يفرق اي تجمع كان في اي محل عمومي وان يلقي القبض بدون مذكرة قبض على اي شخص في ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان او عاد الى التجمع بعد انصرافه . وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع اوعاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس . وكل من وجد في محل عمومي يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) اوقضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأي البوليس انه يحمله للمساعدة على الاضطراب او يحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب او من حرض الغير على التجمع سواء شفهياً او خطياً او بأية وسيلة اخرى او من غنى اغنية او تلفظ بكلام او ابدى اشارات مما قد يؤدي في رأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية وبالحبس »

* * *

وانبأنا من غزة ان المدينة اغلقت وتظاهرت احتجاجا على تهاون حكومة فلسطين مع اليهود وسارت مواكب الشباب تنشد الاناشيد الحماسية وحاول فريق الذهاب الى القدس فمنعته الحكومة بالقوة واستنجدت بالاعيان والذوات لتسكين الحالة فنبوا في الشوارع بهدوء ثورة الشعب ، هذا ووجد في غزة بضعة جنود يهوديا فجمعتهم الحكومة ووضعتهم في دارها خوفا عليهم ، وباخبار مدينة الخليل مقطوعة

ولكن الراجح على الافواه ان عرب الخليل ... وقعت فيها

وانبأنا من نابلس صباح الاحد ان المدينة اضطربت لما حل باهل القدس واتت وفود القرى تستطلع الحالة ثم اغلقت المدينة وقامت مظاهرة عظيمة خطب فيها كثيرون فجاء الحاكم الانكليزي وحاول تفريقهم واقناعهم بأن لا يوجد شيء في القدس ، وخف فريق من الشباب الى القدس بالسيارات وبعضهم قصد اليها مشيا وحلقت الطيارات فوق المدينة

واعترض البوليس والجند الجماعات الذاهبة الى القدس واطلق الرصاص عليهم فجرح عشرة فازداد لذلك الهياج ولا تزال نابلس مضطربة مغلقة منذ يومين والمظاهرات قائمة فيها ووفود القرى تتوالى على المدينة الهائجة وقد احضرت الحكومة قوات عسكرية لترابط بنابلس

وانبأنا من طولكرم وجنين وبيسان ان الهياج قد بلغ اشده

* * *

ويرد على احدى الصحف المحلية برقية من القدس هذه خلاصتها :

تجمهر اليهود بباب الخليل وباب العمود اثناء خروج المسلمين من صلاة الجمعة والتي يهودي القنابل عليهم عند باب الخليل فحصل الاصطدام هناك ثم حصل مثل ذلك في جوار دار الحكومة والحي اليهودي ميئشوريم حيث امتنع اليهود داخل البنايات . وانتشر اطلاق الرصاص بكثرة من نوافذ البيوت اليهودية . ومنع البوليس والجند الانكليزي العرب من التجمهر والسير في الطرقات وخصوصا طريق نابلس ، ولم يكن بايدي العرب أي سلاح ، ثم كثرت المصادمات والوقائع في الشمال والغرب خارج المدينة ، ثم انتقلت المعارك الى داخلها فالقي اليهود ماء النيقية على العرب من نافذة جمعية « اكودات اسرائيل » فهاج العرب لذلك وحصل اصطدام آخر .

وقد دام الاضطراب على اشده طويلا . وحلق سرب من الطيارات . ووزعت الحكومة بوليسيا في كل مكان ولكن الاضطرابات استمرت ... القديم ... الحكومة الوطني البريطانيين بالبنادق يحملونها علنا . والدبابات تسير ذهابا وايابا ليلا ونهاراً . والبوليس يرصد الشوارع ويفتش المارة .

وصل قائد الطيران البريطاني من عمان واستلم القيادة العسكرية العامة بفلسطين . ووصلت قوات حدود شرق الاردن وقوات من مصر . ولا ينقطع تحليق الطيارات عن المدينة .

انقضى السبت باضطراب عظيم مستمر بين اطلاق البنادق والرشاشات ، ووصلت نجدات يهودية من قراهم فوقعت حوادث دامية في الخليل فقتل وجرح من اليهود ٤٠ ومن المسلمين ١٠

عشائر بئر السبع هائجة وكذلك جهات نابلس وطولكرم وجنين وحيفا .

الحالة تزداد خطورة . القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات . ويشاع أن الحكومة سلحت الفرقة اليهودية المنحلة ويهوداً آخرين كبوليس اضافي . وشوهد يهود مرتدين البسة عسكرية بالقدس ، يخدعون العرب بلبسهم بوليس بريطاني ثم يطلقون عليهم النار فازدادت الضحايا والاضطرابات .

وقتل البوليس البريطاني ثلاثة من العرب قرب الحرم أمس وهم يشيعون جنازة . وقام اليهود الاشكناز بدفن قتلاهم نصف الليل بحماية السيارات المصفحة . أما مكاتبو الصحف الاجنبية فكلهم صهيونيون .

* * *

ويروي مكاتب المقطم من القدس ان اليهود هاجموا الشيخ عبد افندي الدسباني ... ايمن افندي الحسيني لشدة الشبه بينهما ولكن البوليس منعهم وواصلت السيارة سيرها .

بيت المقدس في ٢٥ اغسطس ـــ وصل ... بريطاني قادمين من مصر ... ان طيارات حلقت فوق لفتا وعلى قرية ... بيت المقدس وقد اطلق الفلاحون ... الطيارات ، وامتاز هؤلاء الفلاحين ... (كذا) الاخير ...

جرحوا في الخليل ومن الاخبار المستفيضة ان بين القتلى عدة طلاب امريكيين من كلية اليهود في هذه البلدة ودعت الحكومة زعماء العرب الى الالتجاء لمفاوضة السلطة وانذرت الحكومة الاهالي بأن يكفوا عن الاعتداء ويعودوا الى اشغالهم العادية . ر

عمان في ٢٥ اغسطس ـ منعت الحكومة الفلسطينية المرور على جسر اللنبي الذي هو طريق المواصلات الوحيد بين شرق الاردن وفلسطين وأرسلت جميع قوات الحدود المرابطة في شرق الاردن ومعظم قوة الطيران الى القدس بعضها في سيارات كبيرة والبعض الآخر في قطار خصوصي واقفلت مدينة عمان واحتج الاهالي لدى الامير عبد الله طالبين اعادة المواصلات ومعلنين تضامنهم مع اخوانهم العرب في فلسطين . أما الاخبار الواردة من فلسطين فانها تدل على خطورة الحالة وتفاقم الاضطرابات في كل مكان وقد اعلنت الادارة العرفية ووضعت الصحف تحت مراقبة شديدة والمفهوم ان المدارعة برهام والطراد سوسكس سائران الآن في طريقهما الى فلسطين ـ ر

واذاعت شركة روتر في اوربا وامريكا اخبارا مشوهة ضد المسلمين فقالت انهم هاجموا المزرعة اليهودية « جيفا تشول » وانهم احرقوا مستعمرة « قدوما قاما » بضاحية القدس ونهبوا مستعمرة « بيت فيجان » واعتدوا على مستعمرة « مكورشايم » وان حاخام القدس ابرق الى حاخام لندن بان اليهود في خطر » !!!

وان العرب هاجموا مستعمرة بايبيف

وصار مكاتب شركة روتر يسمي العرب في تلغرافاته باسم المشاغبين واللصوص !

بيت المقدس في ٢٦ اغسطس ـــ ان الهياج ثار في تل ابيب على مقربة من يافا فقتل واحد وجرح ثلاثة عشر واحتد اعتداء العرب الى وادي بزرعيل وقد دمرت مستعمرية اليهود في بيسان برمتها ـ ر

لندن في ٢٥ اغسطس ـ اذاعت وزارة المستعمرات في بلاغ رسمي ان عدد القتلى والجرحى في حوادث بيت المقدس غير معروف حتى الآن وحين تعود السكرتيرية الى نصابها تستقبل الحكومة الوفود الطائفية ووصلت فصيلة من قوات حدود شرق الاردن الى جسر اللنبي لتصد عرب شرق الاردن عن دخول بيت المقدس ـ ر

وفي تلغراف من لندن ان الحكومة البريطانية اخطرت السيد امين الحسيني المفتي الاكبر بانها تعده مسئولا ان تكرر وقوع الاضطراب

اما صحف لندن فانها بناء على الاخبار الكاذبة التي يبثها اليهود في كل الدنيا تحمل على اهل فلسطين ولا ينقصها الان تطلب احراقهم !

ورأى مخبرنا في العاصمة افواجا من اليهود في مركز التلغراف المصري يرسلون برقيات الى جميع انحاء الدنيا وهذه البرقيات تحمل اكذب الانباء عن هذه الثورة بلا شك ولا ريب

* * *

هذا وسوف نتكلم في الاعداد المقبلة عن تأثراتنا وملاحظاتنا عن هذه الفتنة وموقف العالم الاسلامي حيال اهل فلسطين

بيروت في ٢٧ اغسطس ـــ جزعت سورية لحوادث فلسطين خصوصا بعد ان وردت الانباء بوقوع سبعين قتيلا امام المسجد الاقصى وتقول الصحف ان مظاهرة عظيمة ستقام في دمشق تأييداً لحق فلسطين واحتجاجا على اراقة الدماء فيها ـ ر

القدس في ٢٦ اغسطس ـــ عقدت البارحة جمعية عمومية سرية بنابلس حضرها اعيان نابلس وطولكرم وجنين وجماعين وشيوخ قبائل الغور ومئات من الاهالي فقرروا العمل لطلب حقوق البلاد كاملة والغاء وعد بلفور حقنا للدماء وتخليصا للبلاد من الكوارث .

وقبائل غور بيسان شديدة الهياج ووصلت الانباء الساعة ان بيك باشا القائد الانكليزي معسكر بقوة حديد بشرق الاردن عند جسر المجامع

* * *

وانبأنا مراسلنا من عكا ان المدينة مقفلة وان هناك مظاهرات قائمة شارك فيها المسيحيون اخوانهم متضامنين مع المسلمين ، وذهب قسم من شبان عكا الى حيفا لانجاد اهلها في عراكهم مع اليهود

وجاء من القدس ان عدد القتلى والجرحى فاق كل حصر واصبح بالمئات والالوف بعد ان كان بالاحاد والعشرات وان عدد القتلى والجرحى في الخليل يزيد على مئتين

* * *

هذا ويرى القراء في غير هذا المكان تلغرافات عديدة ارسلها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة الى انكلترا وجمعية الامم والمندوب السامي بالقدس ، وتلغراف من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى جمعية الامم والوفد السوري وقد بلغنا انها ارسلت برقيات اخرى الى المهاجرين بأميركا والصحف والحكومة البريطانية بلندن والجمعيات الاسلامية في الهند وسننشرها عند وصول نصوصها الينا

الى شيخ الازهر

ابرقت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى فضيلة شيخ الاسلام والجامع الازهر المقيم الآن بالاسكندرية تلفت نظره الى ما يجري بفلسطين ليقوم بواجبه

المرحوم شكري غانم

هل خدم وطنه ؟

قالت مرآة الغرب الغراء :

« كان شكري غانم رحمه الله كاتبا وشاعراً باللغة الافرنسية اتخذ باريس موطناً له معظم حياته فصرف فيها شبابه بين الدرس والتأليف . فنقل رواية عنتر الى اللغة الفرنسوية بقالب تمثيلي حيث صادفت اعجاب ابناء السين وله غير ذلك من الكتابات التي لم تطبع

« نال الفقيد العزيز شهرته من وراء شهرة شقيقه فقيد الوطن والحرية المرحوم خليل غانم أحد أعضاء مجلس المبعوثان العثماني الاول . فأزاد الاشتغال بالسياسة وكان دائماً يتردد على وزارة خارجية فرنسا ويسأل فرنسا أن تستولي على وطنه وترحمه من ...

وقد انشأ الفقيد صحيفة عربية واشترك سواه في تحريرها . وكان يكتب في المجلات الفرنسوية يستغيث بالفرنسيين لانقاذ سوريا فكانت الوطنية في عرفه أن تكون سوريا تحت الحماية الفرنسوية !

« وفي أول سني الحرب انشأ في باريس لجنة قال انها لاسعاف المهاجرين الذين يمرون في تلك العاصمة وتوصل الى أمر لم يتوصل اليه سواه فكانت فرنسا لا تعترف بجوازات المرور الا بعد التأشير عليها اما من غانم أو شريكه الدكتور سمنه . وكان اعضاء لجنة « غانم سمنه » يتقاضون بدلا فاحشا من المهاجرين لقاء التأشير على الباسبورتات بدعوى ان لجنتهم تحتاج الى المال وهكذا ضاعت تلك الاموال ولم يظهر لها أثر » ! ! !

صدى حوادث فلسطين

في صحف فرنسا

باريس في ٢٦ اغسطس ـــ بحثت جريدة « كوتيديان » في الاضطرابات القائمة في فلسطين فقالت ان السياسة الانجليزية في فلسطين قائمة على قاعدة « فرق تسد » وقد اعطيت كل السلطة في فلسطين لليهود الذين لا يزيدون على عشر السكان والتسعة الاعشار الاخرى من العرب . وجميع الموظفين اسرائيليون يخلصون للمصالح البريطانية . وسبب المعارك الحالية ان رجال السلطة الاسرائيليين لم يتمكنوا حتى الآن برغم سلطتهم من الحصول على جعل اجانب ... يتمتعون بحق تأدية شعائرهم الدينية على الحرية في مبكى اليهود . فالمنازعات تعلم ذلك ، وهي قد فكرت منذ حين قريب في الجلاء عن مصر فهل تفكر في وقت قريب الى التفكير في الجلاء عن فلسطين . وماذا يكون بعد ذلك مصير ... السويس من طريق الهند

الحكم العرفي يعم فلسطين

بالنظر لتكون الثورة قد عمت فلسطين كلها فان الاحكام العرفية بسطت على جميع انحاء فلسطين

احتجاج المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القطر المصري

الى جمعية الامم ، والوزارة الانكليزية ، والمندوب السامي بالقدس

عقد مجلس ادارة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مساء الاحد ٢٥ اغسطس جلسة فوق العادة تذاكر فيها ماوقع في فلسطين من المذابح المرعبة ، وعدوان اليهود على الوطنيين عامة والمسلمين منهم خاصة ، وقرر ارسال برقيات الاحتجاج الى جمعية الامم في جنيف ، والى وزارة الخارجية البريطانية في لندن ، والى المندوب السامي البريطاني في القدس . وهذه ترجمة البرقيات :

— ١ —

الى جمعية الامم — في جنيف

ان حالة فلسطين المحزنة دلت على فساد الاسلوب الاداري الحاضر القائم على محاباة اليهود ، فكانوا البادئين باثارة الفتنة وسفك الدماء . ومما زاد الموقف صعوبة ان البوليس كان يقبض على جرحى العرب الجني عليهم ويدع اليهود الجانين طلقاء ، كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني البابع الى المندوب السامي في القدس . وهذا البوليس كان يطلق الرصاص بقسوة على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس . وان العالم الاسلامي الذي يعتبر هذا العدوان موجهاً اليه في شخص مسلمي فلسطين يطالب جمعية الامم باصلاح ما ظهر فساده من نظام الانتداب واساليب تطبيقه ، منعاً للمحاباة والتسامح المدوسين في تشجيع الصهيونية وتحكيمها بحقوق المسلمين الدينية والوطنية

— ٢ —

الى وزارة الخارجية البريطانية

شروع اليهود يوم ١٥ اغسطس بالفتنة كما ثبت رسمياً ، وتوقيف البوليس جرحى العرب الجني عليهم وتمريضه اليهود الجناة ، واطلاقه الرصاص على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس ، كل ذلك يعده المسلمون في جميع أقطار الأرض موجهاً اليهم في شخص مسلمي فلسطين محاباة لليهود . فالروح الاسلامية تطالب بريطانيا العظمى بوضع حد لمحاباة اليهود حفظاً للسلام وحقناً للدماء

— ٣ —

الى المندوب السامي البريطاني — بالقدس

حالة فلسطين المحزنة ، واضطهاد المسلمين في حقوقهم الدينية والوطنية ، نتيجة طبيعية للتراخي في اتخاذ الاجراءات الادارية التأديبية ضد اعتداء اليهود الذي أدى أخيراً الى سفك الدماء

ومن المحزن أن الجرحى من العرب زجوا بلا اسعافهم في مراكز البوليس بينما المعتدون من اليهود تركوا طلقاء كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية المقدم الى فخامتكم . وأدعى من ذلك الى الأسف أن يطلق البوليس النار على العرب عقب صلاة الجمعة الماضية ٢٣ اغسطس ، فيصيب منهم كثيرين

ان مسلمي مصر يرفعون الصوت عالياً بالاحتجاج على تحيز الحكومة لليهود ، ويعتبرون كل اعتداء على مسلمي فلسطين اعتداء على العالم الاسلامي ويطالبون باتخاذ اجراءات عاجلة حاسمة تضع حداً نهائياً لاعتداءات اليهود

المركز العام
لجمعية الشبان المسلمين

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

تبرق الى جمعية الامم

سكرتارية جمعية الامم — جنيف (نسخة الى الوفد السوري)

ان فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بدأت نتائجها تظهر بعدوانهم على العرب أصحاب البلاد الحقيقيين ، فقد تجاوز عدد القتلى والجرحى في القدس الشريف يوم واحد . والمستقبل أشد اكفهراراً من الحاضر . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مندفعة بالحرص على الطمأنينة والسلم في الشرق العربي تناشد جمعية الامم أن تضع حداً للحيف الواقع على فلسطين الذي لم يسبقه مثيل من نوعه ، وتحتج على اعتداءات الصهيونيين المتوالية على اقدس حقوق العرب ، وترجو أن تكون الدماء التي اريقت حتى الآن كافية لفتح عيون جمعيتكم الموقرة لرؤية الحالة الرهيبة في فلسطين والمخاطر التي تنشأ عنها

السكرتير العام
اسعد داغر

مصر في ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٩

بيان جمعية الهداية الاسلامية

جمعية الهداية الاسلامية بالقطر المصري تستنكر اشد الاستنكار ان يطغي اليهود في بلاد فلسطين على المسلمين ، ويحاولوا الاعتداء على اماكنهم المقدسة ، وتحتج على هذا العمل الذي لا تحتمله أمة لم تزل تذكر تاريخها المجيد

والجمعية تنتظر من أولي الامر في فلسطين ان يقدروا شدة استياء العالم الاسلامي من هذا الحادث ، ويبادروا الى اطفاء هذه الفتنة التي توقد جذوتها يد يهودية تجهل عواقب الاعتداء على حقوق الامم الناهضة لاعادة مجدها ، والاحتفاظ بكرامتها

رئيس الجمعية — السكرتير العام
محمد الخضر حسين — فكري يس

تفتيش ...

كتب الينا من عمان أن شرطة حكومة شرق الاردن حجزت السيد قاسم المغير احد وجوه المجاهدين بالنبك وكان ذاهباً الى القدس بن ضبطه قد جرى عند الجسر القائم على نهر الاردن وذلك بأمر قائد الجيش ثم جيء به الى ... ففتشوا جيوبه واوراقه ولكنهم لم يجدوا ... تركوه في عمان

وقد ذكرنا الكاتب اسماء قال ان اصحابها الذين وشوا بالسيد المذكور فاسفنا لذلك اشد الاسف وقد اغفلنا ذكر الاسماء ضناً بسمعة اصحابها الذين نرجو أن يكونوا ابرياء من التهمة

تعطيل وانذار !

قال مراسلنا البغدادي :

عطلت حكومة العراق جريدة المزمار تعطيلاً ادارياً بدون ان يعرف الناس لماذا هذا التعطيل

وقد انذر حضرة صاحبها مدير المطبوعات بواسطة كاتب العدل طالباً بيان الاسباب التي تبرر هذا التعطيل والا فانه يرفع عليه الدعوى في المحاكم ولا ندري ماذا يكون جواب ادارة المطبوعات على هذا الانذار المبني على المنطق من كل نواحيه

— استقالت الوزارة العراقية وتشكل السعدون بك الوزارة الجديدة

متفرقات

آخر الاخبار عن الامير شكيب

نشرنا على الصفحة الرابعة ان عطوفة الامير البيان اجل سفره الى آخر اغسطس

ونقول الآن اننا اخذنا من عطوفته مساء امس التلغراف التالي وهو :

الطائف الاثنين — الساعة ٣ بعد الظهر

الشورى بمصر

شدة الحر تمنعني من السفر الآن ، ولذلك قد اسافر من الحجاز في ١٠ سبتمبر

(شكيب)

فنحن نذيع هذا التلغراف لطمأنينة اصدقاء الامير الذين يسألون عن موعد مروره بمصر داعين لعطوفته بالصحة والعافية

من العراق

قدم الباخرة من العراق حضرات السادة جميل بك الغزاوي متصرف الحلة ، وفوزي بك القاضي رئيس محكمة الموصل ، والقائمقام العسكري توفيق بك الهاشمي بقصد ترويح النفس ومشاهدة عاصمة النيل فنرحب بهم

اخبار المجاهدين

كتب الينا من شرق الاردن ان سلطان باشا الاطرش اخذ بعض اصحابه واقاربه ونزل بهم في الحديثة وهو مكان اقرب الى شرق الاردن منه الى النبك وقد قوبل عمل عطوفته بالاندهاش اذ كيف يجوز ان يترك المجاهدين ويرحل عنهم مع ان مكانته مستمدة منهم ولا اعتزاز لعطوفته الا بهم

في عدلية القدس

كتب الينا من بيت المقدس ان حكومة فلسطين القت القبض على سالم افندي سعيد قاضي تحقيق القدس واودعته السجن وهو متهم باشياء تتعلق بوظيفته اقتضت هذا الحبس والتحقيق لا يزال يجري

هذا وقد اطلق سبيل القاضي المقبوض عليه بضمانة نقدية قيل انها الف جنيه

دفن فقيد العرب

قال مراسلنا من البصرة بالبريد الطيار :

كانت البصرة يوم الجمعة ١٦ اغسطس متأهبة استعداداً للاستقبال ودفن رفات فقيد العراق المرحوم طالب باشا النقيب المتوفى في المانيا وقد غصت المدينة بجموع لا تحصى اتت من الضواحي المجاورة ، ووفود المحمرة والكويت والبحرين وبقية انحاء الخليج الفارسي ، وهناك وفود اخرى اتت من جميع انحاء العراق للاشتراك في تشييع الراحل الغالي على القلوب العزيز في افئدة قومه

ومشت الجنازة بين جدارين من الخلائق الباكية الحزينة ، تتقدمها رجال الشرطة وطلبة العلم وحملة اكاليل الزهر ثم النعش محمولاً على الاعناق وخلفه الاشراف والحكام والعلماء ورجال الجيش والنواب والقناصل والتجار ومجموعات من الناس لا يحصى لهم عدد ولا يقعون تحت حصر . وقد استمر سير الموكب بين العويل نحو ساعتين بينما وصل باب الزبير ، وهناك وضع النعش في سيارة درجت الى بلدة الزبير وخلفها ١٥٠ سيارة تقل الاصدقاء والمحبين وقد خطب كثيرون يرثون الفقيد الكبير عند الدفن رحمه الله والهم الامة العراقية على هذا المصاب جميل الصبر

تأمين راحة المجاهدين

كتب الينا من عمان أن وفداً من كبار المجاهدين يتقدمه السادة محمد باشا عز الدين الحلبي وفرحان بك العبدالله الاطرش وعلي بك عبيد وحايل بك سلام والشيخ علي اللحم وصلوا الى شرق الاردن واستحصلوا على أذن من حكومتها في السماح للمنكوبين الذين يأتون من النبك لاعمال تتعلق بطعامهم بموجب شهادة من لجنة جديدة ينتخبها سكان النبك

أخبار غزة لمراسلنا

المولد النبوي

اقامت جمعية الشبان المسلمين احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف تكلم فيه الاستاذ السيد شكري الحسيني باحثاً في ... حياة النبي كرجل ، فاجاد كثيراً .

مدير الصحة

قدم مدير الصحة العمومية في فلسطين غزة يوم الثلاثاء فزار المستشفى البلدي الذي يشرف عليه النطاسي البارع الدكتور حمزة فتفقد جميع انحاء المستشفى واعجب كثيراً بانتظامه ونظافته ونشاط مديره وممرضاته . ثم تفقد دائرة الصحة وغادرها بعد ذلك الى القدس

مهندس البلدية

العمل في ان مهندس البلدية ، الذي يأخذ راتباً اكثر من رئيسها ، حينما يعمل خرائط لابنية غزة الجديدة يقدر تكاليف الدار بحسب رأيه ثم يأخذ اجرة الخارطة عن كل ١٠٠ جنيه ٤ جنيهات فان كانت الدار تكلف ٢٠٠ يأخذ ٨ جنيهات !!! وهلم جرا ...

أما لو قدر لاحدى القرى ألف جنيه واخذ ٤٠ ثم كلفت ٥٠٠ فهل يرد حضرته الفرق لاصحابه ؟؟؟

دار الجمعية

اهتمت ادارة جمعية الشبان المسلمين بتصليح ناديها فبلطت قاعتها الرحبة واجرت تصليحات في بنايتها حتى تلائم واهمية الجمعية

تأبين الغزي

... الوقت المعين حتى غصت القاعة وابتدأت الحفلة فتكلم السادة حمدي الحسيني ، محمد أديب ، رشاد ابوشعبان ، عبد الحكيم مراد مؤبنين الفقيد العزيز مبينين ما كان له من الخدمات الجلي والمواقف الشريفة في القضية السورية ، رحم الله الفقيد ورحم الامة التي انكوت بفقده في احرج المواقف

الغزي من غزة

يقول بعض المتقدمين في السن ان المرحوم فوزي بك الغزي أصله من غزة من آل الغزال

جريدة المقطم والحالة في فلسطين

كان الجمهور في القاهرة مساء الاثنين في أشد العطش للاطلاع على اخبار فلسطين ، وبالاخص لما تقول جريدة المقطم عن هذه الحالة الأسيفة لاعتبارات لا محل لذكرها هنا .

وصلت المقطم وفيها مقالة تحت عنوان (الاضطراب في بيت المقدس) فاسرعنا الى تلاوتها فما اتينا على آخرها حتى ظننا اننا نقرأ جريدة عبرانية صهيونية من صحف اليهود !

أيدري القارئ ماذا قال المقطم عن تلك الحوادث ؟ إنه بدلاً من ان يحتج كانسان على ما اصاب اهل فلسطين ، وبدلاً من ان يقول لبريطانيا فتش لليهود عن بلاد اخرى واقطعهم اياها وطناً قومياً منعاً لسفك الدماء ، وبدلاً من ان ينصح اليهود بالكف عن الاعتداء على حقوق اهل فلسطين الدينية ولله تترك السياسة — ان المقطم بدلاً من ان يقول هذا وامثاله وقف موقف الحاكم وصار يتهم اهل فلسطين بالرعونة والطيش ، وكأنه يقول لهم لو كنتم يا سكان فلسطين من مسلمين ويهود عقلاء لما وقع ما وقع ، كأن المقطم يجهل ان فلسطين عربية وان اليهود فيها دخلاء معتدون وانهم وانهم الخ .

وقد ادهش الناس من المقطم قوله في هذه المقالة ان العرب واليهود الذين يقتتلون في فلسطين هم اولاد عم من ارومة واحدة !

مع ان ابسط الاطفال يعلمون ان القتال انما يدور بين العرب واليهود الروسيين والبولونيين والشذاذ الذين جلبتهم السياسة البلفورية من اواسط اوربا وشرقها للاستعمار في فلسطين وازالة العرب منها

كان على المقطم ان يفوه بكلمة خير او يسكت على الاقل ربما احسن من التلاعب ودس الدسائس على ذلك الشكل القبيح

اما ... حقيقة ذلك الرجل ... بالكدور فارس نمر صاحب المقطم على ان حالة جريدته بعد سفر رئيس تحريرها ... ويكفيه ان يقرأ ما كتبته في الصفحة الرابعة من ... الاذن

الشعوب المسكينة

في شعوب الشرق ، وليس الاجنبي هو سبب مسكنتها ، بل ان غفلتها وسوء سجيتها هو السبب

كانت الصحف العربية في كل مكان ، وبالاخص في مصر تبخل بنشر اخبار جهاد المظلومين من اهل طرابلس الغرب ، اما عند ورود خبر مكذوب ضد المجاهدين فباسرعان ماتنشره تلك الصحف وخصوصاً اذا كان مصدره الطليان ...

نقول هذا بمناسبة مكابرة الاستعمار بين الطليان واصرارهم على كون ثوار طرابلس قد استسلموا وفي اولهم الزعيم السيد عمر المختار ، فنحن نقول انها هدنة الى حين بشروط وهم يقولون بعكس ذلك ، وقد نطقت سفارتهم اخيراً بعد استشارة روما ... واذاعت بلاغاً بتكذيب ما نشرناه من حقائق ، اما نحن فموعدنا وإياهم نهاية مدة الهدنة .

ليست هذه باول مرة نقرأ فيها بلاغات رسمية كاذبة ، ولكن المؤلم ان صحف القاهرة تلقفت ذلك البلاغ الملفق كانه المن والسلوى ونشرته كأنما اتت للجمهور ببشرى من اكبر البشائر !

لماذا تنشر صحف القاهرة ذلك البلاغ الطلياني ؟ هل نشرت اخبار المجاهدين لتصبح مجبورة ولو لياقة على نشر بيان السفارة الطليانية ؟ ام ان المال (الحلال) الذي يتسرب مع امثال تلك البلاغات هو الذي يسوغ ظاهر ارتكاب ذلك الجرم ؟

لو فرضنا ان احدى الامم الشرقية تحكم في احدى الامم الاوربية ، ثم ارادت الامة الشرقية ان تذيع في صحف اوربا بلاغاً ضد الامة الاوربية المحكومة ، فهل تنشره صحف اوربا حتى ولو كان البلاغ صادقاً ؟

ليس المدهش ان يحتقرنا المستعمر ولكن المدهش ان نستعذب احتقاره لنا ، وبهذا القدر كفاية

يلطمهم ...

ولكنهم يقبلون يده ويقدمون اليه هدية ! !

ذكرنا في عدد سابق ان جريدة الهدى اللبنانية التي تصدر في نيويورك ، تم الهدى لانه اسمها ... قد لقبت الجلاد الكبير الجنرال غورو لما زار أميركا « الاسد الفرنسوي » ...

ونقول الآن اننا قرأنا فيها ان صاحب الهدي وكاتم اسرار جمعية « النهضة » اللبنانية زار الجنرال ، أو الاسد الافرنسي ، وقدما اليه هدية لطيفة باسم اللبنانيين !!!

لوكندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد ما نقلنا لوكندتنا ماجستك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ما انتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ربما ظن البعض ان الاسعار تغيرت حسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت غالية كاسعار اللوكندات المماثلة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والأكل والشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لايزال على استعداده وان الوان مائدتنا لا يمكن للوكندة غيرها ان تأتي باحسن منها ولا لمطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تعتني بها مثلنا لذلك وجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس واصحاب الاعمال فيها الى ماتقدم بيانه

سليم حداد
صاحب لوكندة ماجستك ومطعمها

الحالة في اليمن

كتب الينا من عدن ان عدم نجاح سيف الاسلام احمد نجل الامام يحيى في حروبه مع الزرانيق يرجع السبب فيه الى كون سلاحه الطلياني من احط انواع الاسلحة والسكل ... لذا لا يجد الامام الى ... عسكرين من العرب يشترون السلاح ...

ماذا في الجزائر ؟

(لمراسل « الشورى » بالجزائر)

مطاردة الاحرار

لم تأذن الحكومة للشيخ محمد سعيد الزاهري وجماعة معه من الاحرار في تلمسان بفتح مدرسة قرآنية في مدينة تلمسان بموجب أن الزاهري لم يتقدم الى الحكومة عملاً من اعمال البر يوجب أن مدرسة الحكومة في تلمسان تكفي للمسلمين !

هل تملق الشهاب ؟

كتب (منصف) من الجزائر كلمة الى جريدة (الشورى) الغراء ينتقدني فيما قلته عن مجلة الشهاب من انها قد تتملق الى الحكومة راغمة مكرهة فتمنيت أن لو كان (منصف) في الواقع صادقاً غير مخطئ ، وكنت أنا مخطئاً غير صادق لاني أحب الشهاب حباً جماً ولا احب له ان يتملق لا راغماً مكرهاً ولا طائعاً مختاراً . ولكن الحقيقة الواقعة مع كل اسف ما قلت أنا لا ما قال (منصف) واليك البيان

« كل من يتغطس بحب فرنسا فهو فاسد الذمة سقيم الوجدان .... » هذه كلمة نشرها الشهاب للاستاذ الزبير باديس المحامي شقيق مؤسس الشهاب العلامة السلفي النزيه الاستاذ عبد الحميد باديس فيما نشرته من مقالات جلها تملق وشقاق ولا أذهب بك بعيداً ولا آخذ الشهاب بما نشره نشراً فقط ولم يقله . فالشهاب الشهري يقول في الجزء الثاني من المجلد الاخير ما نصه :

وسياحات سعادة الوالي العام م . لورد الاخيرة بالواحات الجنوبية وهي وان كانت لها مرامي سياسية مثمرة (كذا) لا يمكن عزوها الا الى سياسة ادارية (كذا) لا تخرج عن سياسة العدالة (كذا) التي تدرج بها الوالي المحبوب وعرف بها (كذا) ونحن ننتظر أن يرينا كعادته (كذا) أعمالاً محسوسة تؤيد ما تعهد به اقواله في كل مناسبة (كذا ...) نقل حرفياً (٢٨٥)

وكتب عن السياسة الخارجية في الجزء الثاني نفسه فصلاً لم يكتبه الا اشد الفرنسيين تغالياً وتطرفاً في ملتية الفرنساوية ولذا قرأته خيل اليك الشهاب فرنسي صميم . فهو يصف الالزاس واللورين بالعقوق ويقول :

(لكن الاعتراف بالجميل ليس من طباع الالزاسيين ...) فان كان حقاً من ان الشهاب لم تضطره الحكومة ان يتملقها راغماً مكرهاً فلماذا ينشر مثل هذا الذي رأيت ياسيدي (منصف) ؟ واما النقل من الصحف والكتب فواد الجزء الرابع من المجلد الاخير من ٤٨ منها ص ٢٣ منقولة من (الشورى) وعن (الزهراء) نقلاً حرفياً

أنا لا اريد ما كتبت أولاً وما اكتب الآن أن ابين ما كابدته صحافتنا العربية بالجزائر من المضايقة والضغط الشديد . وما ذكرت هذه الهنات عن الشهاب الا دليلاً على ما يقاسيه من التعب في عمله وجهاده وان للشهاب عندي منزلة عظيمة وان له ماضياً مليء عملاً وعفة وشرفاً وان له لمواقف خطيرة شريفة وقفها في سبيل الله وفي سبيل الجزائر عزيزاً كريماً

وانا اقترح على الشهاب ان يترك هذه السياسة الداخلية والخارجية تماماً حتى يسلم من مثل هذه الهفوات وأن يخدم الدين والوطن من ناحية اخرى كما قال منصف وكما قال الشهاب نفسه غير مرة وارجو من الشهاب ان يغسل وجهه الكريم من الكلمات الاربع « الحرية العدالة المساواة السلام » التي هي شعار فرنسا وان يجعل مكانها آية من آيات الذكر الحكيم ، فذلك خير له وابقى !

مجلس وزراء ...

ذكرت صحف تونس خبر انعقاد جلسة مجلس الوزراء فقالت هكذا : « اجتمع مجلس الوزراء التونسيين » كأن في تونس وزراء من اهلها ! !

لو قالت تلك الجريدة « مجلس وزراء تونس » لخصها الانسان ، ولكنها ابت إلا ان تهم فرنسا بانها تسمح لتونس بشيء اسمه وزير تونسي !

حوادث واشاعات

الجابري بك

علمنا من أنباء باريس ان سعادة الاستاذ احسان بك الجابري عضو الوفد السوري باوربا قدم لها من لندن وسيغادر باريس قريبا الى جنيف

هل تعدنا ؟

يا أبا الحسن !

صديق من اعز أصحابك اوفده لطف الله الى أميركا لطلب العلم ظاهراً ولنشر الطلاق بين المهاجرين بالولايات المتحدة باطناً ، فماذا تقول فيه ؟ وكيف يكون موقفك معه ان ثبت انه كما اقول لك ؟

القدس (صاحب آخر)

(الشورى — انا نرجح انه لن يكون من ذلك الصديق ماذكرتم ، ونستبعد كثيراً ان يكون لطف الله هو الذي اوفده ، ومع ذلك فانا في غير حاجة الى التأكيد بان موقفنا معه — ان صح مانسب اليه — سيكون مثل موقفنا مع غيره من الاصدقاء الذين عبثوا بمصلحة الوطن)

تهديدات ونكران

يرى المتتبعون لاقوال الخطباء الصهيونيين في المؤتمر المنعقد في زوريخ ان هؤلاء الخطباء قد امعنوا في الطعن على حكومة فلسطين وبلغ بهم الحق ان اخذوا يهددونها تهديداً لا يصدر من اعظم دول العالم ! فمثلوا بهذا دور الناكر الجميل والعاق الجاحد . ولكن انكارنا غفورة رحيمة وخصوصاً مع هؤلاء الاحباب !

تعليقات * * *

« قال احد مديري البنوك الاجانب في الاسكندرية انه يخرج من القطر المصري في ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق بين بريطانيا ومصر على القواعد المعروضة الآن على الامة المصرية »

(الشورى — كنا على وشك التعليق على « تهديد » ذلك الاجنبي ولكن احد الاصدقاء ارسل الينا التعليقات الآتية)

* * *

— سئل مدير البنك الاجنبي : تروح فين ان تم الاتفاق وخرجت من مصر ؟ فقال : اروح ارمي نفسي في البحر !

— وسئل آخر هذا المدير هل صممت على الخروج ؟ فقال ناوز شربة علشان اخرج ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي وجمهور من المصريين يولولون خلفه ويقولون : تركتنا على مين يابا ...؟

— سئل مدير البنك الاجنبي هل صحيح انت ناوي تخرج من مصر بعد ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق ؟ فقال والله لا أخرج منها ولا بعد ٢٤ سنة !

— رأى أحدهم مدير البنك يخرج من الباب وينط من الشباك ...

— سئل مدير البنك متى تخرج من مصر ؟ فقال قريباً بعد عمر طويل ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي يخرج من مصر ويدخل في بورسعيد ...

— قالت مصر لمدير البنك من هو الذي يريد خروجك منها ؟ فقال : انت الله ! زوجتي ...

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد ان عطوفة الباروني باشا يتمتع بالصحة التامة وقد شفاه الله مما كان يشكوه من حمى الملاريا التي دامت معه مدة ستين ، وقد أشار عليه الاطباء بلزوم الراحة مدة طويلة ولكنه لم يجد بداً من العودة الى مجال أعماله التي تنتظره في عمان وهو ابن يجدتها ويرجل الساعة فنرجو له النجاح المستمر والصحة الكاملة

الاستاذ عزام

عاد من رومانيا حضرة النائب الشهير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام الوطني المعروف فنرحب به

الاستاذ الصلح

كتب الينا من دمشق انه قد زارها الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فقضى مدة يومين اجتمع في خلالهما باخوانه رجال الحركة الوطنية ثم عاد الى بيروت

تكريم * * *

المنكر هو منكر ، سواء اكان وقوعه في الشرق ام في الغرب . وسواء حدث في عكا اوفي مراكش !

فاذا تقرر هذا نقول للشيخ اسعد شقير « الذي حركه « الدين » الى مقاومة الاحتفال بيوم اول محرم — بحسن نية او بسوء نية ، ان جماعة في القاهرة تألفت لاقامة حفلة « لتكريم سيدنا محمد » !

افبعد ان تكون الصلاة غير جائزة بدون تحية سيدنا محمد وآله والسلام عليهم ، يوجد تكريم في الدنيا ؟

ماقول سيدنا الشيخ في هذه الحفلة التكريمية ؟؟!

المؤتمر الصهيوني

يحرض على الشغب والاعتداء

لما انعقد المؤتمر الصهيوني في سويسرا أخيراً اشار الى ان حقوق اليهود مهضومة بفلسطين وان محل البراق الشريف هو لهم فقام اليهود في فلسطين عملا بتلك الاشارة باعتداءات جديدة على المسلمين وبالصراخ من ان حقوقهم هضمت !

انا لاندرى لماذا لاتقضي حكومة فلسطين هذه المشكلة مع ان الامر من السهولة بمكان فاما ان توقف اليهود عند حدهم واما ان تقول لاهل فلسطين ارحلوا واتركوا لهم البلاد !

اما بقاء الحال هذا المنوال فانه مزعج للانسانية وغير جميل ان يسجله التاريخ على بريطانيا لان الايام دول ومن سره زمن ساءته ازمان

مسقط

نعت انباء الخليج رئيس الوزارة بالسلطنة السيد محمد بن احمد رحمه الله وكان لوفاته اشد وقع في تلك الجهات وعند اصدقائه لما عرف به من كرم وعلو همة وطيب الاعمال فالى الشعب العماني نقدم التعزية القلبية ولآله الكرام

يتبرأ منها

علمنا من اخبار غزة ان الأديب حلمي افندي ابو شعبان انقطع عن مراسلة جريدة فلسطين النهاشة حتى لايعوسخ اسمه امام الوطنيين

جريدة اليرموك

استقال الوطني الفاضل الاستاذ احمد افندى الامام من رياسة تحرير جريدة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا ، وقد تولى رياستها حضرة الوطني الفاضل الاستاذ هاني افندي ابي مصلح فنأسف لحرمان الصحافة من كفاءة الأول ونرحب بكفاءة الحر الجديد ووطنيته

بعد لوسيان

يظهر ان المندوب السامي الافرنسي في تونس يسير على عكس خطة سلفه « لوسيان سان » فقد كان هذا لا يسافر الا بضجة ولا يحضر الا زفة اما المسيو منصرون المندوب الجديد الحالي ، او « سيدي » منصرون على حد تعبير احدى صحف تونس ، فانه يسافر غالباً خلسه او بشكل عادي بدون فرقعة ولا هم يحزنون

الامير شكيب

بينا كنا في الاسبوع الماضي نترقب خبر مغادرة عطوفة الامير شكيب ارسلان ميناء الحجاز واذا بنبأ يقول ان عطوفته تأخر قليلا على ان يغادر الحجاز في آخر أغسطس الجاري

البؤساء !

آقاموا على ضنك الحياة وبؤسها
فذاقوا مر العيش والعيش أنكد

أعزم قوم تابهون ويعتلى
مكان الثريا خامل شأنه الدد ؟

عجبت لقلب لا يذوبه بائس
ويرتع فيا يشتهيه ويرقد

ويسمع انات الكئيب بحسرة
فهل حجر ذالقلب ياقوم أصلد ؟

حنانيك كفكف من دموع غزيرة
وآس حليف البؤس فالخير يحمد

واي يد مدت اليه معونة
تخفف بلواه فلا شلت اليد

نابلس محمد السلطاني

البريد السريع

لقد خفضت ادارة البريد المصرية رسم البريد السريع الى العراق وايران ، غير انهم التخفيض لم يكن كاملا ، ذلك لان اجور المطبوعات برغم التخفيض الذي جرى لاتزال فاحشة . أي مئة بالمئة

اما المكاتيب العادية فانها خفضت الى السعر الطبيعي للخارج وهو ١٥ مليا

حادثة

ابلغ بوليس القاهرة ان احد الصيادلة غلط في تركيب دواء للسيد عبد القادر غزاوي مدير بريد الحجاز سابقاً والمقيم الآن بالعاصمة المصرية لانه وجد في الدواء كمية سامة سببت له ألما . شفاه الله

كما وصفتم

كتب جلالة الملك عبد العزيز بن سعود الى فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يقول عن الامير شكيب بعيد وصوله الى الحجاز :

« . . وقد انسنا بلقاء صديقكم وصديقنا الامير شكيب ارسلان وهو كما وصفتم اخلاصاً وعلماً وادباً »

اذن فمحاولة « القناف النتاج » المدعي للزعامة السورية والملبس بالدين عند اللزوم وهو اللاديني الدجال — ان يفسد بين جلالة الملك والامير شكيب — قد ذهبت سدى بل انه باء بكلمة من جلالته وهي : وايش يكون هذا الـ . . . ؟ الخ

ماذا استفدتم ؟؟

اجتمع عربي بسيدة مصرية فقالت له : ان بلادنا استفادت من الحرب العظمى فائدة كبرى اذ انها وسعت املاكها وحسنت امورها ، وانتم ماذا استفدتم ؟ لا شك انكم كسبتم كثيراً من فرنسا وانكلترا . . . فقال لها العربي : نعم ! لقد استفدنا خازوق الانتداب الذي دخل في فلسطين وتقدم آخر العراق !

ذنبهم مغفور * * *

لأنهم اقوياء !

روت صحف اميركا العربية ان احد سكان بلدة نيوبورك بولاية نيوجرزي فتى بابنته فتناولت مسدساً واطلقته على والدها فقتلته

اما لو حدثت هذه الواقعة في الشرق لقامت صحف الدنيا على الشرقيين قائلة بالكم من وحوش !!

في محطة العاصمة

كتب الينا احد التجار الفلسطينيين الذين عادوا من مصر اخيراً يصف لنا استبداد طائفة الشيالين وكيف انهم يحملون الامتعة برغم انف صاحبها ، وكيف ان بعض عمال باب الدخول يماكسون القرويين فمنعوا دخول امتعتهم بحجة ثقل وزنها ! ولكن هذه الحجة سرعان مايتنازلوا عنها بعد ان تقام المساومة من حركة الحواجب بين الشيال ومراقب باب الدخول . . .

ولا فائت الامتعة ثقل جديد وخفة بجيباً !!

ذكرى سعد باشا

احتفلت الأمة المصرية يوم الجمعة الماضي بالذكرى الثانية لوفاة المرحوم سعد باشا زغلول احتفالا عظيما لا مثيل له ، واحتشد النواب واعضاء مجلس الشيوخ على قبره مترحمين وكانت الجماهير التي تزد على ضريحه في ذلك اليوم تبلغ عشرات الالوف رحمه الله وألهم الامم الشرقية على فقده صبراً جميلا

صاحب الكوكب ونجله

عاد من سياحته في اوربا حضرة الزميل الجليل الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء وعاد معه حضرة نجله الفاضل الزميل جمال الدين افندي حافظ عوض صاحب مجلة الستار فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

وموالاة الانتداب * * *

ذكرت البلاغ المصرية ونشرت الكشكول مايلي عن احوال سورية :

(. . وخلاصة الانباء المتوالية من باريس تنبئ ان كبار موظفي الانتداب سيعتمدون في تنفيذ سياستهم المقبلة على اصحاب (شخصيات) كالداماد احمد نامي وحقي العظم وعبد الرحمن شاهبندر وصبحي بركات ومحمد العجيمي واضرابهم . وهذا الاعتماد معناه استمرار السياسة الافرنسية في تعطيل الجمعية التأسيسية الخ الخ ثم قالت الكشكول : (ومعنى هذا ان السلطة الافرنسية لاتنوي التفاهم مع الشعب السوري بل تصطنع اشخاصا موصوفين بالمرونة وموالاة الانتداب وحب المناصب) اهـ

(الشورى — ؟؟؟ !!! . . . .)

الخواطر العراب

في النحو والاعراب

اهدانا حضرة العلامة اللغوي الشهير الاستاذ جبر افندى ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت نسخة من هذا الكتاب الفريد في اللغة وفلسفتها بعد ان اعيد طبعه ثالث مرة

ولا حاجة بنا الى وصف كتاب طبع ثلاثا وتداولته الايدي فعرفه القريب والبعيد واستفاد منه الألوف من رجال العصر

غير انا نغتنم هذه الفرصة لنتمنى للاستاذ الكبير عمراً مديداً وصحة شاملة ليزداد زمن اعتزاز اللغة العربية بعلمه وفضله

جريدة الاهرام

والامة المصرية

قال مراسل « المهذب » احدى صحف الاستاذ توفيق دياب : « . . . اعني بها جريدة الاهرام الجريدة التي تزعم انها مصرية للمصريين ، واعنى بها تلك الجريدة التي لم يوفقها الله الى شخص واحد في مصر يصدق دعواها ، وهي التي كانت ومازالت تتقلب مع الزمن تقلب ايامه ولياليه » ثم قال المراسل : « ولا نحوني بسط الاسباب فان قائمة المصروفات السرية ستغنينا متى نشرت عن هذا البسط ، فلتدع جريدة الاهرام توغل في مسلكها المعادي للامة المصرية وبي بها الفتنة في الاذهان » الخ الخ

هذا ولما خطب دولة النحاس باشا على قبر « سعد » يوم ٢٣ اغسطس اشار بقوله الى « الذهب الذي يلمع من بين سطور ما تكتبه الاهرام » فنادت الالوف من السامعين بسقوطها

لا أرحمك

ولا أدع أحداً يرحمك !

فرنسا وانكلترا استولتا على سورية وفلسطين ، وابناء هذه البلاد المسكينة يظلمون في كل مكان في الدنيا بدون ان يجدوا من يدافع عنهم ، فلا الانكليز والفرنسيس يحمونهم في المهاجر ولا حكومات هناك هؤلاء المظلومين تدافع عنهم !

وقد خطر لنا ان نسأل ربنا : لماذا خلقتنا ثم وضعتنا تحت الانتدابية قبل صدور منا بالعاقب عليه ؟

لنفرض ان الامر كان كذلك ، ولكن من العادة ان الذي يحكم عليه بعقوبة الحبس مثلا لايتركونه بدون أكل ولا يدعونه بدون علاج ان مرض ولا يتركونه ينام تحت السماء ! فهل الانسان أعدل من الله ياترى ؟

اللهم انا في حيرة فكيف الحل ؟!

بريد القاهرة أيضاً

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ما كان من امر تخفيض اجور البريد السريع

وبهذه المناسبة نرجو ان تعنى ادارة البريد بشئوم عمالها في القاهرة وغير القاهرة غير هذا التخفيض في اجور الرسائل والمطبوعات . ونحن فوق ذلك ان تشرح لهم ما هو الفرق بين البريد السريع والبريد الطيار لان بعض الموظفين ان لم نقل اكثرهم يظنون انه لا فرق بينهما ! ولدينا براهين كثيرة على ما نقول

اما مواعيد البريد الطيار فانك لا تستطيع ان تجد ثلاثة بين موظفي البريد — غير ادارة السفريات طبعاً — يتفقون على حقيقة موعد سفره او حضوره ، وسبب ذلك كثرة التغيير الذي طرأ على مواعيده من جهة ومن جهة اخرى لأن الفوضى التي اصيب بها بريد القاهرة جعلت المسؤولية معدومة ، ومتى انعدمت المسؤولية قل الاهتمام وصار كل موظف لايخشى العاقبة ان اجابك عن المواعيد جوابا في الغرب بينما انت تسأله في الشرق !

قلنا المسؤولية معدومة في ادارة البريد ونورد فيما يلي الوثائق التالية تأييداً لما نزعمه وهي :

(١) غلاف مجلة وغلاف رسالة وضعا في بريد بومبي يوم ٣٠ يوليو الماضي ، ففي مساء ٢٩ منه استلمنا المجلة وفي صباح ٣١ منه استلمنا الرسالة : فلو ان الرسالة توزعت قبل المجلة لهان الأمر ولكن المجلة هي التي سبقت !!

وغير معقول ان يرد بريد الهند في مساء يوم ثم يرد مرة اخرى في صباح اليوم التالي

(٢) غلاف رسالة من الحجاز استلمناها يوم ٧ اغسطس مع ان المقرر لها ان توزع يوم ٦ منه ، والدليل على ذلك انا استلمنا مساء ٦ اغسطس رفيقات لتلك الرسالة ، وغير معقول ان يرد بريد الحجاز في مساء يوم ثم يرد في صباح اليوم الذي يليه

(٣) غلاف رسالة وضعت ببريد المنصورة يوم ٢٦ يوليو وتوزعت يوم ٢٨ منه

(٤) غلاف رسالة وضعت في بريد حيفا يوم ٣١ يوليو ووصلت لبريد القاهرة في مساء ٢ اغسطس ولكنها وزعت يوم ٣ منه .

(٥) غلاف رسالة من القدس وصلت لبريد القاهرة مساء ١٧ اغسطس على ان توزع في صباح ١٨ منه ولكنها وزعت في صباح ١٩ منه

(٦) غلاف رسالة وصلت الى بريد القاهرة يوم ١٩ أغسطس على ان توزع في المساء مع نسخ جريدة ام القرى التي استلمناها في مساء ذلك اليوم ، ولكن الرسالة المشار اليها وزعت في صباح ٢٠ منه

ولأجل ان يستروا هذه الغلطة اجلوا دمغ الرسالة بخاتم الوصول الى اليوم التالي !

(٧) غلاف رسالة من غزة كان المقرر ان توزع يوم ١٧ اغسطس ولكنها وزعت يوم ١٩ منه

(٨) اشعار « تكس » عن جريدة واردة من فلسطين مختومة بالخاتم الاحمر لبريد يافا الذي يشير الى ان الاجرة خالصة ولكن بريد القاهرة حجزها ووضع عليها غرامة ظاناً انها خارجة من رسم البريد ! وقد ارسل يطالبنا بالغرامة فلم ندفع بل حفظنا الاشعار وتركنا له الجريدة لتظل شاهدة على تلك الفوضى

* * *

هذه حوادث معينة اوردناها على التوالي وقد حفظنا الوثائق عندنا الى ان يطلبها البريد لتحقيقها اذا كان ذلك يهمه

وهناك نوادر اخرى عديدة ، منها ان احد عمال قلم التوزيع يترقب ورود جريدة معينة من صحف فلسطين التي ترد فيفتحها ويطالعها وفي اليوم التالي يوصلها بنفسها بين البريد الوارد

اما لماذا يترقب ذلك الموظف تلك الجريدة دون غيرها فذلك لانه يريد ان يتلذذ بقراءة المطاعن التي توجهها الينا ، ولعل هناك من رؤساء ذلك المستخدم من اوعز اليه بتلك ليشق عليه هو الآخر بما تكتبه صحف الشتم والقذف في الشورى التي تكتب ضد البريد !!

وبمناسبة مرور بعض رؤساء البريد بما يكتب علينا بلغنا ان احد مفتشي بريد العاصمة يكره الشورى كرها شديداً ! وقد سألنا احد الاصدقاء عن السبب فاخبرنا اياه وهو : منذ ٣ سنوات غلط عمال ادارة الشورى في ترتيب اللصقون الطوابع البريدية على النسخ بان تركوا عشرة اعداد بدون طوابع . ففي هذه الحالة التي يكثر وقوعها يتعين على قلم السفريات ان يعيد النسخ الينا لوضع الطوابع عليها ، ولكن هذه النسخ العشر وصلت الينا بعد تسعة أيام بدلا من يوم او بعض يوم وبديهي ان نستفظع ذلك الاهمال الذي اضر بنا اشد الضرر فسألنا عن مفتش من مفتشي البريد لنشكو اليه فارشدونا الى عبد الجواد افندي الغزالي الذي اظهر اشد الاهتمام بتلك الحادثة ، وقد قام من فوره لتحقيقها متظاهراً بالغضب من المقصرين فبحث بحضورنا الى ان اهتدى الى المسؤول وهنا قال انه سيكتب الينا بما تقرره الادارة وتحكم به في مثل هذه الحالة مع الاعتذار عما حصل ، ثم وضعنا الطوابع على النسخ فسافرت ثم انصرفنا . ومنذ ثلاث سنين الى الآن ونحن ننتظر نتيجة عمل الغزالي افندي ولكن بدون جدوى ، سوى انا علمنا من مصدر غير رسمي ان الغزالي افندي قضاها مع المسؤول المهمل بكلمة « معلهش » ! فملام اذن يكره الغزالي افندي هذه الجريدة ؟ الكونها لم تنشر الحادثة في ذلك الحين ؟

اذا كانت هذه اعمال مفتش فكيف تكون اعمال صغار الموظفين ؟

ومن النوادر البريدية بالقاهرة انهم بدلا من ان يحققوا حكاية المستخدم الذي نشرنا خبر مغازلته لاحدى النساء طلبوا ان نوافق على نقل بريدنا من النافذة رقم ١٢ الى غيرها !! وبديهي انا لم نوافق على هذا العبث المقصود منه تخليص مستخدم من تهمة غير لائقة بسمعة ادارة تحترم نفسها . لا سيا وان المستخدم المذكور ثبت عليه الاهمال وعوقب بالغرامة والتوبيخ والانذار منذ ٣ سنوات الى الآن اكثر من ٢٥ مرة ، ومع ذلك لايزال في مكانه والى عنده يوما بدلا من ان يحال الى التأديب

فالاسباب التي دعتنا الى قطع الأمل من اصلاح الحالة بعد الصبر والسكوت على امها الى الجهر على صفحات الجريدة بالشكوى ليست بالاسباب القليلة . بل ان كل حادثة منها تستدعي الضجيج الى ان يسترح الجمهور المظلوم من هذه الحالة المؤسفة

ان بريد القاهرة الذي هو جبهة مصر امام الاجانب يجب ان يكون مثال الضبط والاتقان والمحافظة على الحيلية ليحترمه الجمهور ويثق به والسلام

المقطم

بعد سفر خليل بك ثابت

لقد خطر لنا ان تمعن النظر في المقطم بعد سفر العلامة خليل بك ثابت رئيس تحريره فوجدنا الافتتاحية عدد ٤ اغسطس قد خلطت مواضيعها اذ انا كنا نقرأ ما كتبه المقطم عن عودة جلالة الملك فوجدناه يتكلم عن شيء آخر ! وسبب ذلك انهم لما « وضبوا » الافتتاحية وضعوا احدى « الملحقات » مكان الاخرى ، وبذلك اختلط كلام المقطم عن الوزيرين البريطانيين بكلامه عن عودة جلالة الملك ، واختلط كلامه عن جلالة الملك بكلامه عن الوزيرين !

ولاحظنا ان المقطم ترك اعتقاد ادارة البوليس تركا تاما وهناك اضطراب في ترتيب المقطم تراه من كثرة احالة القارئ من صفحة الى اخرى ، ففي الصفحة الاولى اقرأ عبارة « تجد بقيتها على الصفحة كذا » مرتين وتجدها مكررة في الصفحة الرابعة ، وتجدها ايضا في الصفحة السابعة ولذلك امتلأ عدد ذلك اليوم من المقطم بعبارات « تابع المنشور على الصفحة كذا » مع ان هذه الاحالة لاتقع في الصحف الا نادراً جداً لضرورات فنية قاهرة

فاذا اضفنا ما تقدم الى ان المقطم نشر قبل ذلك بيومين اعلانا لوزارة المواصلات وان ذلك الاعلان نشر بتمامه وتجزئته مرتين في ذلك العدد وفي عمودين متجاورين جاز لنا ان نقول ان الصحافة صناعة ، وان ترتيب الصفحات من ادق دقائق هذا الفن

. . . فغريب ان القارئ ولهذا الاهتمام بالمقطم دون الاهرام ؟ والجواب على ذلك ان المقطم جريدة محترمة يندر وقوع الفوضى في تحريرها وترتيبها ، واما الاهرام فانها من جهة لا تشعر بالفوضى في تحريرها وتبويبها من الامور العادية وتقل بعيد الطرف عنها الا تعتقد ؟!